فادخلهم ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي
رواية اللهم هؤلاء اهل بيتي وفي اخرى ان ام سلمة ارادت ان تدخل معهم فقال
صلى الله عليه وسلم بعد تنبيه لها انت على خير وفي رواية انها قالت يا رسول الله وانا
قال وانت من اهل البيت العام بدليل الرواية الاخرى وانا قال وانت من اهلي
وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لواثلة لما قال وانا قال وانت من اهلي وفي
حديث حسن انه صلى الله عليه وسلم اشتمل العباس وبنيه ثم قال يا رب هذا عمي
وصنو ابي وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بملاءتي وقوله
ظالم مأواه في قلبي البيت من قول ابن نباتة

شديد الظلم مأواه بقلبي ... كذا الظالم يوقد في السعير

الا ان بيت صاحب الترجمة اكمل معنى وارق لفظا واصح مبنى وقوله نحو لا وصل
كقول الصفي الحلي

مبخل يشبه رسم الغمام ... واطول شوقي من بخيل كريم

الكرم عناه قبلي والبيت الذي بعده هو كقول القائل

انكرت مقلته سفك دمي ... وعلى وجنته فاعترفت

وقول الاخر

خداك بقتلي قد شهدا ... فعلام جفونك تجحده

لكن فاتهما لطيفة التفنن والتفتح وتورية الجرح التي اداها ممن يشهد بحسنها من
العدا الا العذول الذي لقدح واما قوله فعذابي اصله من نظرة
فلا يخفى ما في وجه وصاحبه من النضرة التي تصبو اليها ابصار والبصائر من اول
نظرة وارسال المثل هو الجمال البديع والسحر المبين لاهل البديع فسبحان
المانح ومن قلائد اشعاره وخرائد ابكاره قوله في الغزل

حفظ على ذي لوعة وشجون ... واحفظ فؤادك من عيون العين
لكم فؤاد واجب من سهم سا ... لسموم او من سيف المسنون
واترك ملامة مغرم في حب من ... اغنت محاسنه عن التحسين
رشا اغن غضيض طرف لم يزل ... عن جفنه ينهى بكسر جفون
ستر الدجى من شعره بدجى كما ... كشف الدجى عنه بصبح جبين
وتراه منتصب القوام ولم يزل ... يأتي بسحر من زنا مبين
واذا مشى مر النسيم بعطفه ... فيكاد يلويه لفرط اللين
نابت عن الصهبا سلافة ريقه ... وخدوده اغنت عن النسرين
ما ما لكالسوان بها عطفه ... الا وفيه ابنة الزرجون
وترى الذي ارداه صارم لحظه ... يحيى بشهد رضابه في الحين
فلحاظه فيها الممات وريقه ... فيه الحياة لمغرم مفتون
يا شادنا شاد الغرام كما سد ... في مهجتي لاني رمايتين
لاني فؤادي مربع وحشاشتي ... لك مربع والورد ما عيون
يا من له الخد الاسيل ومن له الـ ... ـطرف الكحيل وحاجب كالنون

مازلت

مازلت مغرى بالخلاف لشافع ... يا مالكي ومقول لا يرويني
ويلاه من لائي الجواب وكونها ... يا كوكب لا انسيت قبل حنين
لما تحملت الغرام وقام بي ... جفني السقام ومال ما جفوني
يا من مدوم على البعاد امامرى ... تتحل الحبر من ذاك ما يفنيني
زفرات مشتاق وفيض عاشق ... وحنين مذكور وادمع حزين
ورضيت قتلي في هواك ولم تقل ... اكذا يجازى ود كل قرين

قوله ويلاه من لائي الجواب الخ هو كقول العيوني في مليح اسمه حسين

جعلت جفني راصلا واكرى ... را فجد ما كو صلى والوصل زين
ولا تجبني عن سؤالي بلا ... فالقلب يخشى كرب لا يا حسين

لكن قول الحسين عند نقاد الادب الدالثمين فانه ابدع واطرب واغرى
القلوب على حب محاسنه واخرب ومن نظمه بعيد الاكاد صاف راه اسنى من
البدر عند الادصاف ومن نظم قوله مضمنا في شخص يلقب ما حي الحوائج

سلوان قلبي في هوى من لقبوا ... ما حي الحوائج ما اليه سبيل
عجبا لكم ما مثله ذو بهجة ... واخو الحوائج وجهه مملول

وقوله مضمنا مع زيادة التورية

وريم غرير ما جمشا كنوله ... فتاه عنه وهو بالتودد يعرب
فقلته في الحب شعبين فهكذا ... وكل امرئ يولي الجميل محبب

استعمال التحبيب بمعنى التقبيل عرف شائع لاهل اليمن وبه حسنت التورية
وكتب الى القاضي عماد الدين بن يحيى الحيمي ما لفظه

قل للعماد الدين الجليل وقد ... كاد لفرط الذكاء يلتهب
ما شاع في البلاد ذو قلق ... ما ان له في وقوفه ارب
يتابع الخضر في مرابعه ... فاعجب له اي امره عجب
ان التقته السفين يخرقها ... وهو لعمري الغلام يستهب
لكنه في الجدار خالفه ... يركز الجدر وهو منشعب
ما زال ما شاء في تقلبه ... وهو على ذاك ليس ينقلب

فاجابه القاضي محمد بن الحسن

يا اشرف الكرماء نظمك قد ... وافى الينا وكله عجب
منساب النظم في فواصله ... كانما الشهد فيه منسكب
مثل عقود الجمان في نسق ... تعجز عن صوغ مثله العرب
جاء على غرة فاذعن لي ... كالسيل لكن جرى به طرب
فهو الذي لا خرب الحيد اركانا ... اذا التقته السفين يضطرب
وهو الذي سار في البلاد بلا ... ينتج في موضع له يجب
وهو لعمري الغلام منتهب ... ايضا وللكهل طال يستهب
وشرعة الخضر اديم بها ... طريقه ان امره عجب
وهو مدى الدهر في تقلبه ... وليس قلبه اذا قلبوا